

معجم البلدان

إسماعيل بن علي السمان الحافظ من ابن أخيه أبي بكر طاهر بن الحسين بن علي ابن السمان عنه وكان مولده بأذون سنة 594 روى عنه السمعاني بأذون .

و قصران أيضا مدينة بالسند عن الحارمي .

القصران ثنية القصر وهما قصران بالقاهرة وكان يسكنهما ملوكها الذين انقضوا وكانوا ينسبون إلى العلوية وهما قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما عن يمين السوق وشماليه والأمير فارس الدين ميمون القصري الذي كان بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوب إليه لأنه ممن رأى في هذا القصر في أيام أولئك وكان أصله أفرنجيا مملوكا لهم فلما كان منهم ما كان من ممالك صلاح الدين ظهرت شجاعته فقاد الجيوش إلى أن مات بحلب في رمضان سنة 616 .

و القصران أيضا مدينة السيرجان بكرمان كانت تسمى القصرين .

القصر لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر الغاية يقال قصرك أن تفعل كذا أي غايتك والقصر المنع والقصر ضم الشيء إلى أصله الأول والقصر تضيق قيد البعير والقصر في الصلاة معروف والقصر العشي والقصر قصر الثوب معروف والقصر المراد به هنا هو البناء المشيد العالي المشرف مشتق من الحبس والمنع ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام أي محبوسات في خيام من الدر مجوفات ويقال قد قصرهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم والقصر في مواضع كثيرة إلا أنه في الأعم الأكثر مضاف وأنا أرتب على الحروف ما أضيف إليه ليسهل تطلبه وإنما فعلنا ذلك لأن أكثر من ينسب إلى هذه المواضع يقال له القصري وربما غلب اسم القصر ونسب إلى ما أضيف إليه .

القصر الأبيض والقصر الأبيض من قصور الحيرة ذكر في الفتوح أنه كان بالرقعة وأظنه من أبنية الرشيد وجد على جدار من جدرانه مكتوبا حضر عبد الله بن عبد الله ولأمر ما كتمت نفسي وغيبت بين الأسماء اسمي في سنة 503 ويقول سبحانه من تحلم عن عقوبة أهل الظلم والجبرية إخوتي ما أذل الغريب وإن كان في صيانة وأشجى قلب المفارق وإن كان آمنا من الخيانة وأمور الدنيا عجيبة والأعمار فيها غريبة .

وذو اللب لا يلوي إليها بطرفه ولا يقتفيها دار مكث لا بقا تأمل تر بالقصر خلقا تحسه خلا بعد عز كان في الجو قد رقا وأمر ونهي في البلاد ودولة كأن لم تكن فيه وكان به الشقا .

قصر أبي الخصيب بظاهر الكوفة قريب من السدير بينه وبين السدير ديارات الأساقف وهو أحد المتنزهات يشرف على النجف وعلى ذلك الظهر كله يصعد من أسفله في خمسين درجة إلى سطح آخر أفيح في غاية الحسن وهو عجيب الصنعة وأبو الخصيب بن ورقاء مولى المنصور أحد حبابه

له ذكر في رصافة المنصور أبي جعفر أمير المؤمنين وفي قصر أبي الخصب يقول بعضهم يا دار
غير رسمها مر الشمال مع الجنوب بين الخورنق والسدي ر فيطن قصر أبي الخصب فالدير
فالنجف الأشم جبال أرباب الصليب